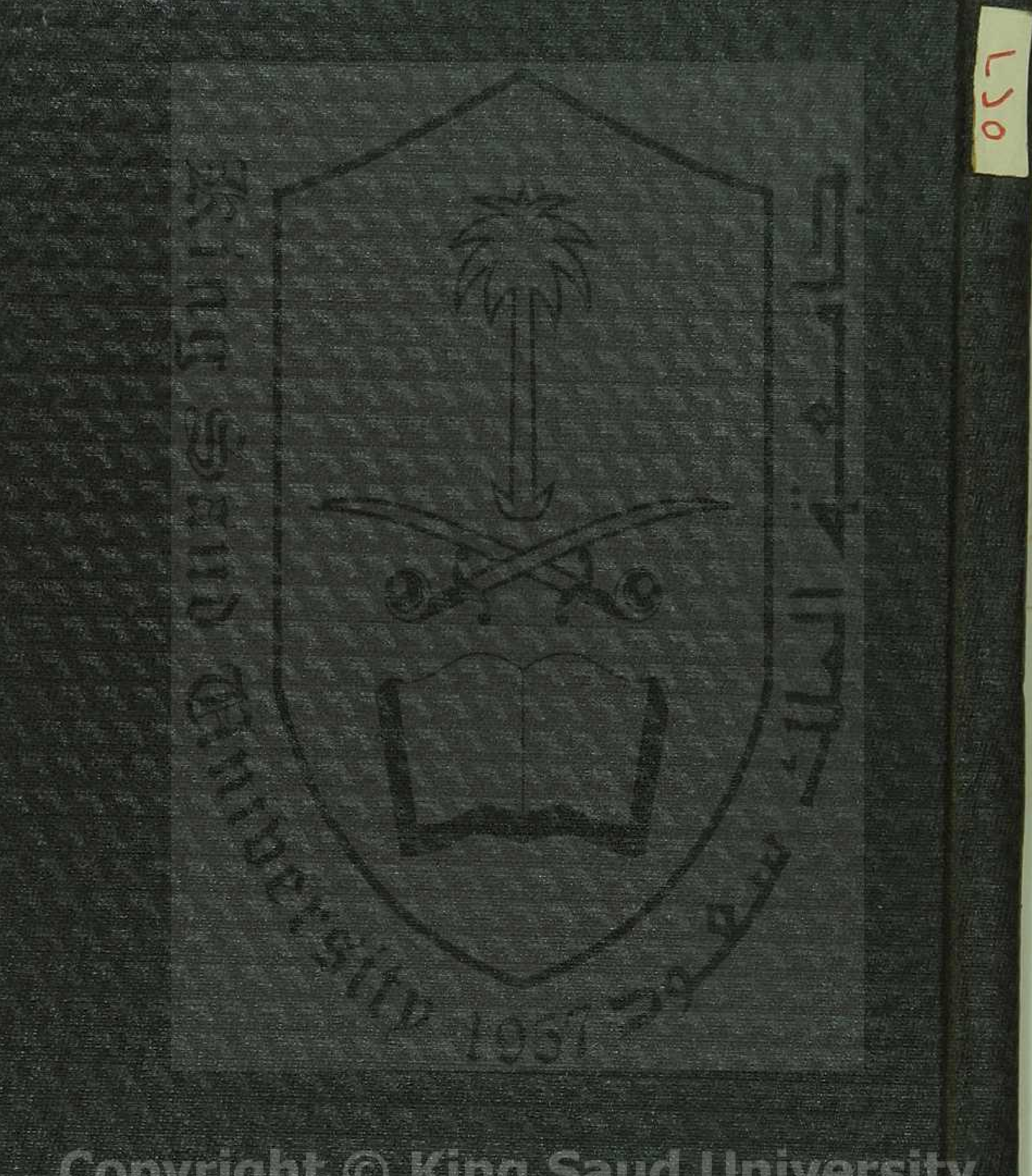
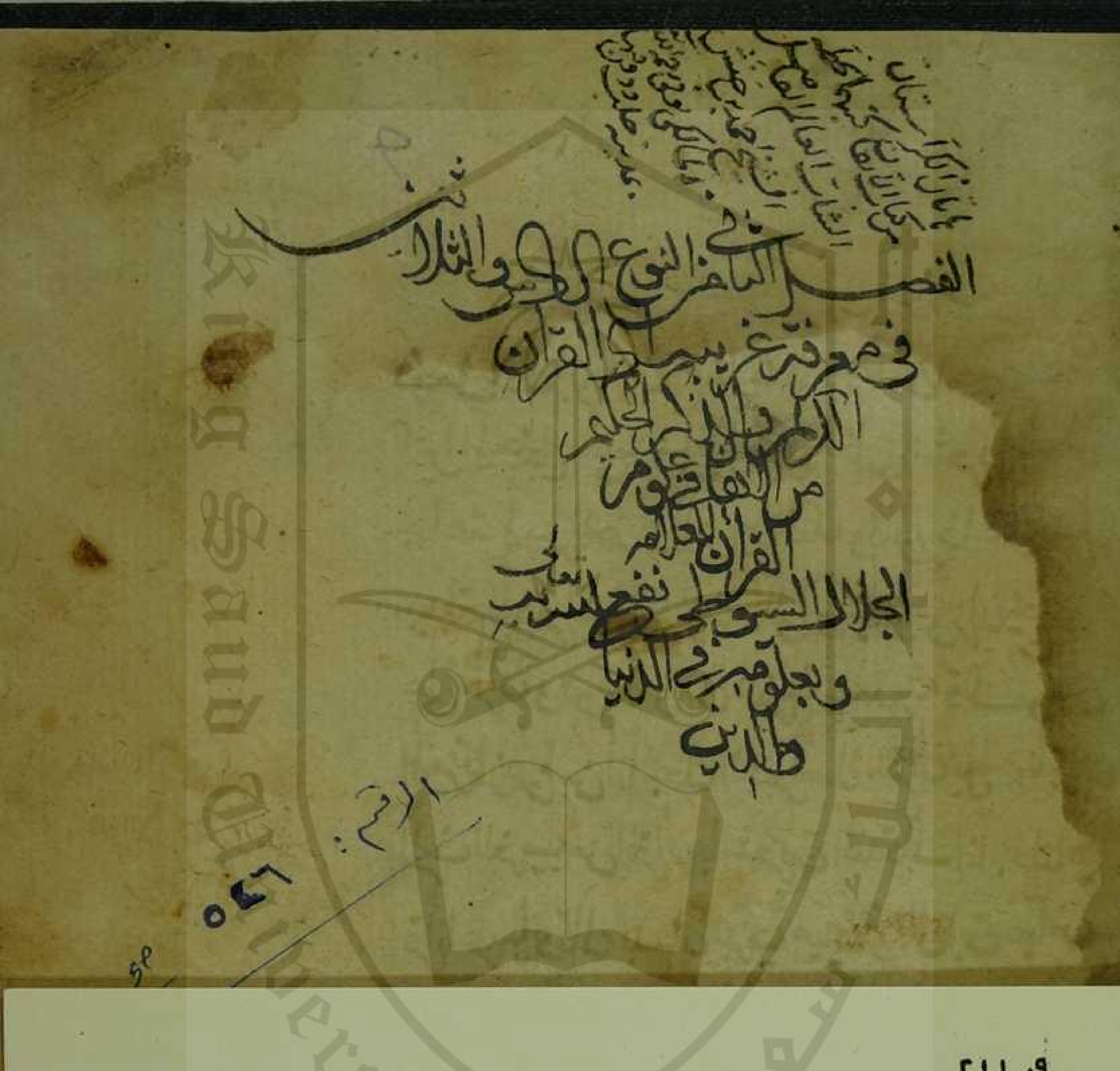

King Saud University 1957


الفصل الثامن في النوع ... والثلاثين
في معرفة غريب القرآن
الكريم ...
من الاتقان في علوم
القرآن للعلامة
الجلال السيوطي نفعنا الله به تعالى
وبعلومه في الدنيا
...
٥٢٦

٩ر٢١١

أ٠ج الاتقان في علوم القرآن، تأليف الجلال السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر – ٩١١هـ. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٥٢٦ ١٦ ق ١٧ س ٢١×١٤سم

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، طبع.

الأعلام ٤ : ٧١، معجم المطبوعات ١ : ١٠٧٤

١– مباحث قرآنية اخرى أ– المؤلف

ب– تاريخ النسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

فصل قال ابو بكر بن الانباري قد جاء عن الصحابة والتابعين
كثيرا الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر وأنكر
جماعة لا علم لهم على النحويين ذلك وقالوا اذا فعلتم ذلك
جعلتم الشعر اصلا للقرآن قالوا وكيف يجوز ان يحتج بالشعر
على القرآن وهو مذموم في القرآن والحديث قال وليس
الامر كما زعموا من انا جعلنا الشعر اصلا للقرآن بل اردنا تبيين
الحرف الغريب من القرآن بالشعر لان الله تعالى قال إنا جعلناه
قرآنا عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال ابن عباس
الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي
انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة
ذلك منه ثم اخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان
الشعر ديوان العرب وقال ابو عبيد في فضائله ثنا هشيم
عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر
قال ابو عبيد يعني كان يستشهد به على التفسير قلت

فقد روينا

قد روينا عن ابن عباس كثيرا من ذلك وأوعب ما رويناه
عنه مسائل نافع بن الازرق وقد اخرج بعضها ابن الانباري
في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير وقد رأيت ان اسوقها
هنا بتمامها لتستفاد اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي
الصالحي بقراءتي عليه عن ابي اسحق التنوخي عن القسم بن
عساكر انبانا ابو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي انبانا ابو
المظفر محمد بن اسعد العراقي انبانا ابو علي محمد بن سعيد
ابن نبهان الكاتب انبانا ابو علي بن شاذان انبانا ابو الحسين
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطستي
ثنا ابو سهل السري بن سهل الجنديسابوري ثنا يحيى
ابن ابي عبيدة بحر بن فروخ المكي انبانا سعيد بن ابي
سعيد انبانا عيسى بن داب عن حميد الاعرج وعبد الله
ابن ابي بكر بن محمد عن ابيه قال بينا عبد الله بن عباس
جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن
تفسير القرآن فقال نافع بن الازرق لنجدة بن عويمر قم
بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به فقاما
اليه فقالا انا نريد ان نسألك عن اشياء من كتاب الله فتفسرها

لنا وتأتينا بمصادقته من كلام العرب فان الله انما انزل
القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس سلاني عما
بدا لكما فقال نافع اخبرني عن قول الله تعالى عن اليمين وعن
الشمال عزين قال الحلق الرفاق قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول

فجاؤوا يهرعون اليه حتى   يكونوا حول منبره عزينا

قال اخبرني عن قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال الحاجة
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عنترة العبسي
وهو يقول

إن الرجال لهم اليك وسيلة   ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

قال اخبرني عن
قوله شرعة ومنهاجا قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت ابا
سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو يقول

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى   وبين للاسلام دينا ومنهاجا

قال اخبرني عن قوله اذا اثمر وينعه قال نضجه وبلاغه
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

اذا ما مشت وسط النساء تأودت   كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

قال اخبرني

قال اخبرني عن قوله وريشا قال الريش المال قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول

فرشني بخير طالما قد بريتني   وخير الموالي من يريش ولا يبري

قال اخبرني عن قوله لقد خلقنا الانسان في كبد قال
في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم اما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول

يا عين هلا بكيت اربد اذ   قمنا وقام الخصوم في كبد

قال اخبرني عن قوله يكاد سنا برقه قال السنا الضوء
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت ابا سفيان
ابن الحارث يقول

يدعو الى الحق لا يبغي له بدلا   يجلو بضوء سناه داجي الظلم

قال اخبرني عن قوله
وحفدة قال ولد الولد وهم الاعوان قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول

حفد الولائد حولهن وأسلمت   بأكفهن أزمة الأجمال

قال اخبرني عن قوله وحنانا من لدنا قال رحمة من
عندنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
طرفة بن العبد يقول

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشر أهون من بعض قال أخبرني عن قوله
أفلم ييأس الذين آمنوا قال أفلم يعلم بلغة بني مالك
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت مالك
ابن عوف يقول لقد يئس الأقوام أني أنا ابنه
وإن كنت عن أرض العشيرة نائيا قال أخبرني عن قوله
مثبورا قال ملعونا محبوسا عن الخير قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبد الله بن الزبعرى يقول
إذ أتاني الشيطان في سنة النوم ومن مال ميله مثبورا
قال أخبرني عن قوله فأجاءها المخاض قال فألجأها
المخاض قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
حسان بن ثابت يقول إذ شددنا شدة صادقة
فأجأناكم إلى سفح الجبل قال أخبرني عن قوله وأحسن
نديا قال النادي المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت الشاعر يقول
يومان يوم مقامات وأندية ويوم سير إلى الأعداء تأويب
قال أخبرني عن قوله أثاثا ورئيا قال الأثاث المتاع
والرئي من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت

أما سمعت الشاعر يقول
كأن على الحمول غداة ولّوا من الرئي الكريم من الأثاث
قال أخبرني عن قوله فيذرها قاعا صفصفا قال
القاع الأملس والصفصف المستوي قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول
بملمومة شهباء لو قذفوا بها شماريخ من رضوى إذن عاد صفصفا
قال أخبرني عن قوله وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال
لا تعرق فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول
رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشي فيخصر
قال أخبرني عن قوله له خوار قال له صياح قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
كأن بني معوية بن بكر إلى الإسلام صائحة تخور
قال أخبرني عن قوله ولا تنيا في ذكري قال لا تضعفا عن
أمري قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
إني وجدك ما ونيت ولم أزل أبغي الفكاك له بكل سبيل
قال أخبرني عن قوله القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع

بما أعطي والمعتر الذي يعترض الأبواب قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل
قال أخبرني عن قوله وقصر مشيد قال مشيد بالجص
والآجر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
عدي بن زيد يقول
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور
قال أخبرني عن قوله شواظ قال الشواظ اللهب الذي
لا دخان له قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت يظل يشب كيرا بعد كير
وينفخ دائبا لهب الشواظ قال أخبرني عن قوله
قد أفلح المؤمنون قال فازوا وسعدوا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
فاعقلي إن كنت لما تعقلي ولقد أفلح من كان عقل
قال أخبرني عن قوله يؤيد بنصره من يشاء قال يقوي [illegible]
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول [illegible]
حسان بن ثابت برجال لست أمثالهم أيدوا جب[illegible]
قال أخبرني

قال أخبرني عن قوله ونحاس قال هو الدخان الذي
لا لهب فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا
قال أخبرني عن قوله أمشاج قال اختلاط ماء الرجل وماء
المرأة إذا وقع في الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول أبي ذؤيب
كأن الريش والفوقين منه خلال النصل خالطه مشيج
قال أخبرني عن قوله وفومها قال الحنطة قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر أبا محجن الثقفي
قد كنت أحسبني كأغنى واحد قدم المدينة عن زراعة فوم
قال أخبرني عن قوله وأنتم سامدون قال السمود اللهو
والباطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول هزيلة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد ليت عادا
قبلوا الحق ولم يبدوا جحودا قيل قم فانظر إليهم ثم دع عنك السمودا
قال أخبرني عن قوله لا فيها غول قال ليس فيها نتن
ولا كراهية كخمر الدنيا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول امرئ القيس رب كأس شربت لا غول فيها وسقيت النديم منها مزاجا

قال أخبرني عن قوله والقمر إذا اتسق قال اتساقه
اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة
ان لنا قلائصا نقانقا   مستوسقات لم يجدن سائقا
قال أخبرني عن قوله وهم فيها خالدون قال باقون لا يخرجون
منها أبدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول عدي بن زيد   فهل من خالد اما هلكنا
وهل بالموت يا للناس عار   قال أخبرني عن قوله جفان
كالجوابي قال كالحياض الواسعة قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة
كالجوابي لا تني مترعة   لقرى الأضياف أو للمحتضر
قال أخبرني عن قوله فيطمع الذي في قلبه مرض قال
الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول الأعشى   حافظ بالفرج راض بالتقى
ليس ممن قلبه فيه مرض   قال أخبرني عن قوله
من طين لازب قال الملتزق قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت قول النابغة
فلا تحسبون الخير لا شر بعده   ولا تحسبون الشر ضربة لازب

قال ابن

قال أخبرني عن قوله أندادا قال الأشباه والأمثال قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
أحمد الله فلا ند له   بيديه الخير ما شاء فعل
قال أخبرني عن قوله لشوبا من حميم قال الخلط من الحميم
والغساق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
تلك المكارم لا قعبان من لبن   شيبا بماء فعادا بعد أبوالا
قال أخبرني عن قوله عجل لنا قطنا قال القط الجزاء قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الأعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته   بنعمته يعطي القطوط ويطلق
قال أخبرني عن حمإ مسنون قال الحمأ السواد والمسنون
المصور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول حمزة بن عبد المطلب   أغر كأن البدر سنة وجهه
جلى الغيم ضوؤه فتبددا   قال أخبرني عن قوله
البائس الفقير قال البائس الذي لا يجد شيئا من شدة
الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول طرفة   يغشاهم البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنب
قال أخبرني عن قوله ماء غدقا قال كثيرا جاريا قال

وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
يدني كراديس ملتفا حدائقها كالنبت جادت بها أنهارها عدقا
قال أخبرني عن قوله بشهاب قبس قال شعلة من
نار يقتبسون منه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول طرفة
هم عراني فبت أدفعه دون سهادي كشعلة القبس
قال أخبرني عن قوله
عذاب أليم قال الأليم الوجيع قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت قول الشاعر
نام من كان خليا من ألم وبقيت الليل طولا لم أنم
قال أخبرني عن قوله وقفينا على آثارهم قال أتبعنا على
آثار الأنبياء أي بعثنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول عدي بن زيد
يوم قفت عيرهم من عيرنا واحتمال الحي في الصبح فلق
قال أخبرني عن قوله إذا تردى قال إذا مات وتردى
في النار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد
خطفته منية فتردى وهو في الملك يأمل التعميرا
قال أخبرني عن قوله في جنات ونهر قال النهر السعة قال

وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
قال أخبرني عن قوله وضعها للأنام قال الخلق قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر
يعني المخلوق قال أخبرني عن قوله أن لن يحور قال أن
لن يرجع بلغة الحبشة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول الشاعر
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع
قال أخبرني عن قوله ذلك أدنى أن لا تعولوا قال أجدر
أن لا تميلوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول الشاعر
إنا تبعنا رسول الله واطرحوا
قول النبي وعالوا في الموازين قال أخبرني عن قوله
وهو مليم قال المسيء المذنب قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت
من الآفات لست لها بأهل ولكن المسيء هو المليم
قال أخبرني عن قوله إذ تحسونهم بإذنه قال تقتلونهم

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

وهذا الذي لاقى بسيف محمد ... فحسّ به الأعداء عرض العساكر

قال أخبرني عن قوله ما ألفينا قال يعني وجدنا قال

وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول نابغة بني ذبيان

فحسّبوه فألفوه كما زعمت ... تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد

قال أخبرني عن قوله جنفا قال الجور والميل في الوصية

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد

وأمك يا نعمان في أخواتها ... تأتين ما يأتينه جنفا

قال أخبرني عن قوله بالبأساء والضراء قال البأساء

الخصب والضراء الجدب قال وهل تعرف العرب ذلك قال

نعم أما سمعت قول زيد بن عمرو

إن الإله عزيز واحد حكم ... بكفه الضر والبأساء والنعم

قال أخبرني عن قوله إلا رمزا قال الإشارة باليد والوحي

بالرأس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول [illegible]

ما في السماء من الرحمن مرتمز ... إلا إليه وما في الأرض من وزر

قال أخبرني عن قوله فقد فاز قال سعد ونجا قال وهل

تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن رواحة

دعي

وعسى أن أفوز ثمت ألقى ... حجة أتقي بها الفتانا

قال أخبرني عن قوله سواء بيننا وبينكم قال عدل قال

وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تلاقينا فقاضينا سواء ... ولكن جر عن حال بحال

قال أخبرني عن قوله الفلك المشحون قال السفينة الموقرة

المملوءة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبيد بن الأبرص

شحنا أرضهم بالخيل حتى ... تركناهم أذل من الصراط

قال أخبرني عن قوله زنيم قال ولد الزنا قال وهل تعرف

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

زنيم تداعته الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع

قال أخبرني عن قوله طرائق قددا قال المنقطعة في كل وجه

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

ولقد قلت وزيد حاسر ... يوم ولت خيل زيد قددا

قال أخبرني عن قوله برب الفلق قال الصبح إذا انفلق

من ظلمة الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت

قول زهير بن أبي سلمى ... الفارج الهم مسدولا عساكره

كما يفرج غم الظلمة الفلق ... قال أخبرني عن قوله خلاف

قال نضيج قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت يدعون بالويل فيهم لا خلاق لهم
الا سرابيل من قطر وأغلال قال أخبرني عن قوله كل له
قانتون قال مقرون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول عدي بن زيد قانتا لله يرجو عفوه
يوم لا يكفر عبد ما ادخر قال أخبرني عن قوله جد ربنا
قال عظمة ربنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت لك الحمد والنعماء والملك ربنا
فلا شيء أعلى منك جدا وأمجدا قال أخبرني عن قوله حميم آن
قال الآني الذي انتهى طبخه وحره قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت قول نابغة بني ذبيان
ويخضب لحية غدرت وخانت بأحمر من نجيع الجوف آن
قال أخبرني عن قوله سلقوكم بألسنة حداد قال
الطعن باللسان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول الأعشى فيهم الخصب والسماحة والنجدة فيهم والخاطب المسلاق
قال أخبرني عن قوله وأكدى قال كدره بمنه قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

أعطى قليلا

سمعت قول الشاعر هم ضربوا قوانس خيل حجر
بجنب الردة في يوم عصيب قال أخبرني عن قوله
موصدة قال مطبقة أما سمعت قول الشاعر
تحن إلى الجبال مكة ناقتي ومن دونها أبواب صنعاء موصدة
قال أخبرني عن قوله لا يسأمون قال لا يفترون ولا يملون
أما سمعت قول الشاعر من الخوف لا ذو سأمة من عبادة
ولا هو من طول التعبد يجهد قال أخبرني عن قوله طيرا
أبابيل قال ذاهبة وجائية تنقل الحجارة بمناقيرها
وأرجلها فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم أما سمعت قول
الشاعر وبالفوارس من ورقاء قد علموا
أحلاس خيل على جرد أبابيل قال أخبرني عن
قوله ثقفتموهم قال وجدتموهم أما سمعت قول حسان
عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء
قال أخبرني عن قوله في سواء الجحيم قال وسط الجحيم
أما سمعت قول الشاعر رماها بسهم فاستوى في سوائها
وكان قبولا للهوادي الطوارف قال أخبرني عن قوله
في سبله بمخضوج قال الذي ليس له نسب أما سمعت قول

أمية بن أبي الصلت   إن الحدائق في الجنان ظليلة

فيها الكواعب سدرها مخضود   قال أخبرني عن قوله

طلعها هضيم قال منضم بعضه إلى بعض أما سمعت

قول امرئ القيس   دار لبيضاء العوارض طفلة

مهضومة الكشحين ريا المعصم   قال أخبرني عن قوله

قولا سديدا قال قولا عدلا حقا أما سمعت قول ابن حمزة

أمين على ما استودع الله قلبه   فان قال قولا كان فيه سدادا

قال أخبرني عن قوله إلا ولا ذمة قال الإل القرابة

والذمة العهد أما سمعت قول الشاعر

جزاني الله كان يلني وبينهم   جزاء ظلوم لا يؤخر عاجلا

قال أخبرني عن قوله خامدين قال ميتين أما

سمعت قول لبيد   حلوا ثيابهم على عوراتهم

فهم بأفنية البيوت خمود   قال أخبرني عن قوله

زبر الحديد قال قطع الحديد أما سمعت قول كعب بن مالك

تلظى عليهم حين أن شد حميها   بزبر الحديد والحجارة ساجر

قال أخبرني عن قوله فسحقا قال بعدا أما سمعت

قول حسان   ألا من مبلغ عني أبيا

فقد ألقيت

فقد ألقيت في سحق السعير   قال أخبرني عن قوله

إلا في غرور قال في باطل أما سمعت قول حسان

تمنتك الأماني من بعيد   وقول الكفر يرجع في غرور

قال أخبرني عن قوله وحصورا قال الذي لا يأتي النساء

أما سمعت قول الشاعر   وحصور عن الخنا يأمر الناس

بفعل الخيرات والتشمير   قال أخبرني عن قوله عبوسا

قمطريرا قال الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع أما

سمعت قول الشاعر   ولا يوم الحساب وكان يوما

عبوسا في الشدائد قمطريرا   قال أخبرني عن قوله

يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الآخرة أما

سمعت قول الشاعر   قد قامت الحرب بنا على ساق

قال أخبرني عن قوله إيابهم قال الإياب المرجع أما

سمعت قول عبيد بن الأبرص

وكل ذي غيبة يؤوب   وغائب الموت لا يؤوب

قال أخبرني عن قوله حوبا قال إثما بلغة الحبشة

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الأعشى

فإني وما كلفتموني من أمركم   ليعلم من أمسى أعق وأحوبا

قال أخبرني عن قوله العنت قال الإثم أما سمعت قول
الشاعر رأيتك تبتغي عنتي وتسعى مع الساعي علي بغير دخل
قال أخبرني عن قوله فتيلا قال الذي يكون في شق النواة
أما سمعت قول نابغة يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو
ثم لا يرزأ الأعادي فتيلا قال أخبرني عن قوله من قطمير
قال الجلدة البيضا على النواة أما سمعت قول أمية
ابن أبي الصلت لم أنل منهم فسيطا ولا زبدا ولا فوفة ولا قطميرا
قال أخبرني عن قوله أركسهم قال حبسهم أما سمعت
قول أمية أركسوا في جهنم إنهم كانوا عتاة يقولون كذبا وزورا
قال أخبرني عن قوله أمرنا مترفيها قال سلطنا أما
سمعت قول لبيد إن يعطوا ييسروا وإن أمروا
يوما يصيروا للهلك والفقر قال أخبرني عن قوله أن
يفتنكم قال يضلكم بالعذاب والجهد بلغة هوازن
أما سمعت قول الشاعر كل امرئ من عباد الله مضطهد
ببطن مكة مقهور ومفتون قال أخبرني عن قوله
كأن لم يغنوا قال كأن لم يكونوا أما سمعت قول لبيد
وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود

قال أخبرني

قال أخبرني عن قوله عذاب الهون
أما سمعت قول الشاعر إنا وجدنا بلاد الله واسعة
تنجي من الذل والمخزاة والهون قال أخبرني عن قوله
ولا يظلمون نقيرا قال النقير ما في شق بطن النواة
ومنه تنبت النخلة أما سمعت قول الشاعر
وليس الناس بعدك في نقير وليسوا غير أصداء وهام
قال أخبرني عن قوله لا فارض قال الهرمة أما
سمعت قول الشاعر لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا
تساق إليه ما تقوم على رجل قال أخبرني عن قوله
الخيط الأبيض من الخيط الأسود قال بياض
النهار من سواد الليل وهو الصبح إذا انفلق
أما سمعت قول أمية الخيط الأبيض ضوء الصبح منفلق
والخيط الأسود لون الليل مكموم قال أخبرني عن قوله
بئسما شروا به أنفسهم قال باعوا أنفسهم من الآخرة
بحظ يسير من الدنيا أما سمعت قول الشاعر
يعطى بها ثمنا فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشري
قال أخبرني عن قوله حسبانا من السماء قال نارا من

السماء أما سمعت قول حسان
بقيت معشر اصبت عليهم شآبيب من الحسبان شهب
قال أخبرني عن قوله وعنت الوجوه قال استسلمت
وخضعت أما سمعت قول الشاعر
ليبك عليك كل عان بكربة وآل قصي من مقل وذي وفر
قال أخبرني عن قوله معيشة ضنكا قال الضنك الضيق
أما سمعت قول الشاعر والخيل قد لحقت بها في مأزق
ضنك نواحيه شديد المقدم قال أخبرني عن قوله من
كل فج قال طريق أما سمعت قول الشاعر
حازوا العيال وسدوا الفجاج بأجساد عاد لها آبدات
قال أخبرني عن قوله ذات الحبك قال الطرائق والخلق
الحسن أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى
هم يضربون حبيك البيض إذ لحقوا لا ينكصون إذا ما استلحموا وحموا
قال أخبرني عن قوله حرضا قال الدنف الهالك من
شدة الوجع أما سمعت قول الشاعر
أمن ذكر ليلى أن نأت غربة بها كأنك حم للأطباء محرض
قال أخبرني عن قوله يدع اليتيم قال يدفعه عن حقه
أما سمعت

أما سمعت قول أبي طالب يقسم حقا لليتيم ولم يكن
يدع لدى أيسارهن الأصاغرا قال أخبرني عن قوله
السماء منفطر به قال منصدع من خوف يوم القيامة
أما سمعت قول الشاعر طباهن حتى أعرض الليل دونها
أفاطير وسمي رواء جذورها قال أخبرني عن قوله
فهم يوزعون قال يحبس أولهم على آخرهم حتى ينام
الطير أما سمعت قول الشاعر وزعت رعيلها بأقب نهد
إذا ما القوم شدوا بعد حين قال أخبرني عن قوله كلما
خبت قال الخبو الذي يطفى مرة ويسعر أخرى أما سمعت
قول الشاعر والنار تخبو عن أداهم
وأضرمها إذا ابتردوا سعيرا قال أخبرني عن قوله
كالمهل قال كدردي الزيت أما سمعت قول الشاعر
تبارى بها العيس السموم كأنها تبطنت الأقراب من عرق المهل
قال أخبرني عن قوله وبيلا قال شديدا ليس فيه ملجأ
أما سمعت قول الشاعر خزي الحياة وخزي الممات
وكلا أراه طعاما وبيلا قال أخبرني عن قوله فنقبوا
في البلاد قال هربوا بلغة اليمن أما سمعت قول عدي بن زيد

نقبوا في البلاد من حذر الموت وجالوا في الأرض أي مجال
قال أخبرني عن قوله إلا همسا قال الهمس الوطء الخفي
أما سمعت قول الشاعر فباتوا يدلجون وبات يسري
بصير بالدجى هاد هموس قال أخبرني عن قوله مقمحون
قال المقمح الشامخ بأنفه المنكس رأسه أما سمعت قول الشاعر
ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالإبل القماح
قال أخبرني عن قوله في أمر مريج قال المريج الباطل
أما سمعت قول الشاعر فراغت فالتقت به حشاها
فخر كأنه خوط مريج قال أخبرني عن قوله حتما مقضيا
قال الحتم الواجب أما سمعت قول أمية
عبادك يخطئون وأنت رب بكفيك المنايا والحتوم
قال أخبرني عن قوله وأكواب قال القلال التي لا عرى
لها أما سمعت قول الهذلي فلم ينطق الديك حتى ملأت
كوب الدنان له فاستدارا قال أخبرني عن قوله ولا
ينزفون قال لا يسكرون أما سمعت قول عبد الله بن رواحة
ثم لا ينزفون عنها ولكن يذهب الهم عنهم والغليل
قال أخبرني عن قوله كان غراما قال ملازما شديدا

كلزوم

كلزوم الغريم الغريم أما سمعت قول بشر بن أبي خازم
ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما
قال أخبرني عن قوله والترائب قال هو موضع القلادة
من المرأة أما سمعت قول الشاعر
والزعفران على ترائبها شرقا به اللبات والنحر
قال أخبرني عن قوله وكنتم قوما بورا قال هلكى بلغة
عمان وهم من اليمن أما سمعت قول الشاعر
فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه
قال أخبرني عن قوله نفشت فيه قال النفش الرعي
بالليل أما سمعت قول لبيد بدلن بعد النفش الرجيفا
وبعد طول الحرة الطريفا قال أخبرني عن قوله ألد
الخصام قال الجدل المخاصم في الباطل أما سمعت قول مهلهل
إن تحت الأحجار حزما وجودا وخصيما ألد ذا مغلاق
قال أخبرني عن قوله بعجل حنيذ قال النضيج مما يشوى
بالحجارة أما سمعت قول الشاعر
لهم راح وفار المسك فيهم وشاويهم إذا شاءوا حنيذا
قال أخبرني عن قوله من أجداث قال القبور أما سمعت

قول ابن رواحة   جيئًا يقولون اذ مرّوا على جدثي
أرشده يا رب من غازٍ وقد رشدا قال أخبرني عن
قوله هلوعا قال ضجرا جزوعا أما سمعت قول بشر بن أبي حازم
لا مانعا لليتيم نحلته   ولا مكبا لخلقه هلعا
قال أخبرني عن قوله ولات حين مناص قال ليس
حين فرار أما سمعت قول الأعشى
تذكرت ليلى حين لات تذكر   وقد بنت منها والمناص بعيد
قال أخبرني عن قوله ودسر قال الدسر الذي تخرز
به السفينة أما سمعت قول الشاعر
سفينة نوتي قد أحكم صنعها   منحتة الألواح منسوج الدسر
قال أخبرني عن قوله ركزا قال حسا أما سمعت قول الشاعر
وقد توجس ركزا مقفر ندس   بنبأة الصوت ما في سمعه كذب
قال أخبرني عن قوله باسرة قال كالحة أما سمعت قول
عبيد بن الأبرص   صبحنا تميما غداة النسار
بشهباء ملومة باسرة قال أخبرني عن قوله ضيزى
قال جائرة أما سمعت قول امرئ القيس
ضازت بنو أسد بحكمهم   اذ يعدلون الرأس بالذنب

قال أخبرني

قال أخبرني عن قوله لم يتسنه قال لم تغيره السنون
أما سمعت قول الشاعر   طاب منه الطعم والريح معا
لن تراه متغيرا من أسن   قال أخبرني عن قوله ختار
قال الغدار الظلوم الغشوم أما سمعت قول الشاعر
لقد علمت واستيقنت ذات نفسها   بأن لا تخاف الدهر صرمي ولا ختري
قال أخبرني عن قوله عين القطر قال الصفر أما سمعت   الصفر هو النحاس
قول الشاعر   فألقى في مراجل من حديد
قدور القطر ليس من البرام   قال أخبرني عن قوله
أكل خمط قال الأراك أما سمعت قول الشاعر
ما مغزل فرد تراعي بعينها   أغن غضيض الطرف من خلل الخمط
قال أخبرني عن قوله اشمأزت قال نفرت أما سمعت
قول عمرو بن كلثوم   اذا عض الثقاف بها اشمأزت
وولته عشوزنة زبونا   قال أخبرني عن قوله جدد
قال طرائق أما سمعت قول الشاعر
قد غادر النسع في صفحاتها جددا   كأنها طرق لاحت على أكم
قال أخبرني عن قوله أغنى وأقنى قال أغنى من الفقر وأقنى
من الغنى فقنع به أما سمعت قول عنترة العبسي

فأقني حياءك لا أبا لك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
قال أخبرني عن قوله لا يألتكم قال لا ينقصكم بلغة بني
عبس أما سمعت قول الحطيئة العبسي
أبلغ سراة بني سعد مغلغلة جهد الرسالة لا ألتاً ولا كذبا
قال أخبرني عن قوله وأبّا قال الأبّ ما تعتلف منه الدواب
أما سمعت قول الشاعر ترى به الأبّ واليقطين مختلطا
على الشريعة يجري تحتها الغرب قال أخبرني عن قوله
لا تواعدوهن سرًّا قال السر الجماع أما سمعت قول امرئ القيس
ألا زعمت بسباسة القوم أنني كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي
قال أخبرني عن قوله فيه تسيمون قال ترعون أما سمعت
قول الأعشى ومشى القوم بالعماد إلى الرزحاء أعيا المسيم أين المساق
قال أخبرني عن قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخشون
لله عظمة أما سمعت قول أبي ذؤيب
إذا لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل
قال أخبرني عن قوله ذا متربة قال ذا حاجة وجهد
أما سمعت قول الشاعر تربت يداك ثم قلّ نوالها
وترفّعت عند السماء سجالها قال أخبرني عن قوله مهطعين

قال مذعنين

قال مذعنين خاضعين أما سمعت قول تبّع
تعبّدني نمر بن سعد وقد أرى ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع
قال أخبرني عن قوله هل تعلم له سميا قال ولدا أما
سمعت قول الشاعر أما السميّ فأنت منه مكثر
والمال فيه يغتدي ويروح قال أخبرني عن قوله يصهر
قال يذاب أما سمعت قول الشاعر
سخنت صهارته فظل عثانه في سيطل كفئت به يتردد
قال أخبرني عن قوله لتنوء بالعصبة قال لتثقل أما سمعت
قول امرئ القيس تمشي فتثقلها عجيزتها
مشي الضعيف ينوء بالرمق قال أخبرني عن قوله كل
بنان قال أطراف الأصابع أما سمعت قول عنترة
نعم فوارس الهيجاء قومي إذا علق الأعنة بالبنان
قال أخبرني عن قوله إعصار قال الريح الشديدة أما
سمعت قول الشاعر فله في آثارهن خوار
وحفيف كأنه إعصار قال أخبرني عن قوله مراغما قال
منفسحا بلغة هذيل أما سمعت قول الشاعر
وأترك أرض جهرة إن عندي رجاء في المراغم والتعادي

قال أخبرني عن قوله صلدا قال أملس أما سمعت قول
أبي طالب   وإني لقرم وابن قرم لهاشم
لآباء صدق مجدهم معقل صلد   قال أخبرني عن قوله
أجر غير ممنون قال غير منقوص أما سمعت قول زهير
فضل الجياد على الخيل البطاء فلا   يعطي بذلك ممنونا ولا نزقا
قال أخبرني عن قوله جابوا الصخر قال نقبوا الحجارة في الجبال
فاتخذوها بيوتا أما سمعت قول أمية
وشق أبصارنا كيما نعيش بها   وجاب للسمع أصماخا وآذانا
قال أخبرني عن قوله حبا جما قال كثيرا أما سمعت قول أمية
إن تغفر اللهم تغفر جما   وأي عبد لك لا ألما
قال أخبرني عن قوله غاسق قال الظلمة أما سمعت قول زهير
ظلت تجوب يداها وهي لاهية   حتى إذا جنح الإظلام والغسق
قال أخبرني عن قوله في قلوبهم مرض قال النفاق أما
سمعت قول الشاعر   أجامل أقواما حياء وقد أرى
صدورهم تغلي علي مراضها   قال أخبرني عن قوله
يعمهون قال يلعبون ويترددون أما سمعت قول الأعشى
أراني قد عمهت وشاب رأسي   وهذا اللعب شين بالكبير

قال

قال أخبرني عن قوله إلى بارئكم قال خالقكم أما سمعت
قول تبع   شهدت على أحمد أنه   رسول من الله باري النسم
قال أخبرني عن قوله لا ريب فيه قال لا شك فيه أما سمعت
قول ابن الزبعرى   ليس في الحق يا أمامة ريب
إنما الريب ما يقول الكذوب   قال أخبرني عن قوله ختم
الله على قلوبهم قال طبع عليها أما سمعت قول الأعشى
وصهباء طاف يهوديها   فأبرزها وعليها ختم
قال أخبرني عن قوله صفوان قال الحجر الأملس
أما سمعت قول أوس بن حجر   على ظهر صفوان كأن متونه
عللن بدهن يزلق المتنزلا   قال أخبرني عن قوله
فيها صر قال برد أما سمعت قول نابغة
لا يبرمون إذا ما الأرض جللها   صر الشتاء من الإمحال كالأدم
قال أخبرني عن قوله تبوئ المؤمنين قال توطن المؤمنين
أما سمعت قول الأعشى   وما بوأ الرحمن بيتك منزلا
بأجياد غربي الفناء المحرم   قال أخبرني عن قوله
ربيون قال جموع أما سمعت قول حسان
وإذا معشر تجافوا عن القصد   أملنا عليهم ربيا

قال أخبرني عن قوله مخمصة قال مجاعة أما سمعت
قول الأعشى تبيتون في المشتاء ملأى بطونكم
وجاراتكم سغب يبتن خماصا قال أخبرني عن
قوله وليقترفوا قال ليكتسبوا أما سمعت قول لبيد
وإني لآتٍ ما أتيت وإنني لما اقترفت نفسي علي لراهب
هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق وقد حذفت منها يسيرا
نحو بضعة عشر سؤالا وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة
أفرادا منها بأسانيد مختلفة الى ابن عباس وأخرج أبو بكر
الأنباري في كتاب الوقف والابتداء منها قطعة وهي المعلم
عليها بالحمرة صورة ك قال حدثنا بشر بن أنس نبأنا
محمد بن علي بن الحسين بن شقيق نبأنا أبو صالح هدية بن
مجاهد أنبأنا مجاهد بن شجاع أنبأنا محمد بن زياد اليشكري
عن ميمون بن مهران قال دخل نافع بن الأزرق
المسجد فذكره وأخرج الطبراني في معجمه
الكبير منها قطعة وهي المعلم عليها صورة ط من
طريق جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال خرج نافع
ابن الأزرق فذكره والله أعلم

انتهى من كتاب الإتقان

وهو هدية بن عبد الوهاب بن يزيد
شيخ ابن ماجه